14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الجمعة 19 سبتمبر 2008 م - العدد (14241) السنة الأربعون

الفعاليات السياسية ومنظمات المجتمع المدني في بيانات إدانة الاعتداء الإرهابي على السفارة الأمريكية

استنكار واسع للاعتداء والدعوة إلى تكاتف الجهود الوطنية لمواجهة الأعمال الإرهابية

العمل الإرهابي يعكس النفسية الإجرامية لدى عناصر التطرف والإرهاب

مطالبة أجهزة الدولة بعدم التهاون أو التسامح مع الحاقدين على أمن واستقرار اليمن

محافظات / سبأ:

أدانت الأحزاب والتنظيمات السياسية والاتحادات والنقابات المهنية والمنظمات الجماهيرية والإبداعية والشبابية والنسوية ومنظمات المجتمع المدني والمجالس المحلية والمكاتب التنفيذية في أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية, واستنكرت بشدة حادث الهجوم الإرهابي الذي استهدف أمس السفارة الأمريكية بصنعاء .

وأكدت الفعاليات السياسية ومنظمات المجتمع في بيانات إدانة واستنكار أصدرتها أمس ضرورة تكاتف كافة الجهود الوطنية وتضافر جهود كافة أبناء المجتمع في مواجهة الأعمال الإرهابية وإستئصال شأفة الإرهاب وتجفيف منابعه والعمل من اجل تعميق قيم الحوار والتسامح واحترام الآخر والانفتاح على العالم .

وحذرت من خطورة الأفكار الظلامية التي تتبناها العناصر التي تقف وراء مثل هذه الأعمال وكذا أعمالها الإجرامية التي تقدم على ارتكابها وتسعى من خلالها إلى اعاقة مسيرة التطور والنماء في وطننا الغالي.

واعتبرت البيانات الإرهاب آفة شيطانية تخريبية تبدد الطاقات وتنسف الانجازات وتعرض أمن الوطن للمخاطر وتستهدف قتل الأبرياء والإضرار بمصالح الوطن والمواطن .

وشددت على ضرورة قيام الأجهزة المعنية في الدولة ومعها كافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع وكافة أبناء الشعب بالتصدي الحازم للإرهاب وتجفيف منابع التطرف والإرهاب وتعقب كل من يقف وراء هذه الأعمال لتقديمهم لأجهزة القضاء ليتسنى لها إنزال أقصى العقوبات بحقهم ليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن والإضرار بمصالحه .

وفي هذا الصدد استنكر الحزب الحاكم المؤتمر الشعبي العام ودان بشدة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف السفارة الأمريكية في العاصمة صنعاء.

وأشاد المؤتمر بتصدي أفراد الأمن البطولي لهذا العمل الإجرامي وتمكنهم من إحباطه والحيلولة دون تحقيق أهدافه, ليضاف إلى النجاحات المتوالية والتقدم الكبير الذي حققته الأجهزة الأمنية في التصدي للعناصر الإرهابية وملاحقتها، وتمكنها من إلقاء القبض على العشرات من هذه العناصر حماية لأمن وسكينة واستقرار المجتمع.

وفي حين عبر المؤتمر عن تعازيه لأسر الضحايا من رجال الأمن والمواطنين، طالب بالاصطفاف الوطني في وجه هذه الأعمال الإرهابية المشينة والمدانة من كافة أبناء الشعب اليمني .. مؤكداً أن هذه الأفعال الإرهابية المشينة والمدانة، أفعال يرفضها الدين الإسلامي الحنيف وقيم ومبادئ شعبنا اليمني وتستهدف سمعة اليمن والإضرار بعلاقاته الخارجية التي تتعزز باستمرار مع الأشقاء والأصدقاء .

ودعا المؤتمر الشعبي العام كافة القوى الوطنية إلى إدانة هذه الأعمال الإجرامية وحماية المجتمع من التطرف والتعبئة الخاطئة والتحريض ضد مصالح الوطن العليا .

إلى ذلك عبرت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي عن ادانتها الشديدة واستنكارها للهجوم الإرهابي الذي استهدف السفارة الأمريكية بصنعاء من قبل عناصر إرهابية متطرفة معادية للخير والمحبة والسلام.

وفيما أكدت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي رفضها لهذه الأعمال الإرهابية التي تتنافى مع مبادئ الإسلام الحنيف وقيم وعادات شعبنا اليمني الكريم، دانت بشدة التعبئة الفكرية الخاطئة المؤدية إلى مثل تلك الأعمال، وخطاب التحريض ضد الوطن ومصالحه، ومحاولة السعي إلى تقويض الأمن والسلام الوطني.

ودعت كافة ابناء الشعب اليمني إلى المزيد من اليقظة والحذر والتعاون مع أجهزة الأمن من أجل ملاحقة العناصر الإرهابية التي تحاول إثارة الفتن وتقويض السكنية العامة، والتي تقف وراء مثل هذه الأعمال ليس بهدف الإضرار بعلاقات اليمن الخارجية مع العالم فحسب وإنما أيضاً الإضرار بالاقتصاد الوطني والنيل من المنجزات التنموية والديمقراطية في البلاد.

وفي ذات الإطار دان المجلس الأعلى لأحزاب المعارضة المنضوية تحت تكتل «اللقاء المشترك» الحادث الإجرامي الذي تعرضت له السفارة الأمريكية صباح أمس ووصفه بـ « العمل الإجرامي الجبان».

وعبر المجلس عن استنكاره لمثل هذه الاعمال الإجرامية التي تطال الأبرياء، مطالباً الأجهزة المعنية في الدولة بتحمل مسئوليتها تجاه مواطنيها وتجاه العاملين في اليمن من مختلف الجنسيات، والحفاظ على الأمن والإستقرار والسكينة العامة في البلاد، والبحث عن الجناة لكشف ملابسات الحادث والجهة التي تقف ورائه لينالوا جزاءهم العادل جراء ما اقترفوه بحق هذا الشعب .

وقدم المجلس تعازيه لأسر الضحايا، مؤكداً موقفه الرافض لكل اشكال العنف.

وعلى صعيد متصل دان حزب رابطة أبناء اليمن (رأي) هذا الحادث الاجرامي الذي أزهق أرواح عدد من الابرياء وأثار الرعب والهلع في قلوب الناس .

وقال «ان رابطة أبناء اليمن تدين كل أعمال العنف والإرهاب التي تمارس باسم الدين، باعتبار ان سفك دماء الابرياء وإرهاب الآمنين جريمة لايقرها دين ولا شرعة ولا عرف وتغدو جريمة أشنع حينما تنفذ في شهر الصوم والعبادة».

وأكد حزب الرابطة ان نهج السماحة والاعتدال الذي اشتهرت به بلادنا هو رأس مال اليمن اليوم للتعامل مع العالم دينياً, وان التطرف باسم الدين نبتة غريبة عن اليمن وتاريخه وثقافته لايجب التهاون في التعامل معها باعتبار ان اي تهاون سيؤدي الى كارثة لن يسلم منها أحد في طول اليمن وعرضها.

وتابع حزب الرابطة قائلاً «إن هذه الآفة التي تتطاول يوماً عن يوم وتمارس العنف والإرهاب باسم الدين وهو براء من أعمالها ستطال كثيراً من مقومات شعبنا وستمتد آثارها الى اقتصادنا وعلاقاتنا الداخلية وعلاقاتنا بالمحيط الخارجي، وليس من علاج لها إلا بسد منابعها، والارتكاز على نهج سماحة الإسلام واعتداله التي عرفت بها اليمن وبه نشر اليمنيون الإسلام في أصقاع الدنيا» .

وجدد حزب رابطة أبناء اليمن (رأي) دعوته الى تضافر كل الجهود الوطنية الصادقة والفاعلة للتصدي لهذا الخطر الداهم باعتبار مواجهته ليست شأناً أمنياً ولا تنفع معه الإدارة الأمنية وحدها إذ لابد من العمل الفكري والسياسي والإداري والمجتمعي العام بالتزامن مع الجهد الأمني, سائلا المولى عز وجل ان يجنب اليمن كل الشرور ويحميها من كل تطرف وغلو وعنف .

إلى ذلك اجمعت الاتحادات والنقابات والجمعيات والمنظمات الجماهيرية والابداعية والشبابية والنسوية والمكاتب التنفيذية والمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني والتكوينات التي تمثل مختلف فئات وشرائح المجتمع في بياناتها أن هذا العمل الاجرامي والارهابي , لايقدم على ارتكابه إلا عناصر ارهابية متطرفة فقدت كل قيم الإنسانية وتعادي الدين والوطن والعلم والمعرفة وتأبى العيش إلا في الظلام وأستمرأت سفك دماء الأبرياء.

واعتبرت اختيار قوى الإرهاب الحاقدة لهذا التوقيت في هذا الشهر المبارك لإرتكاب هذا العمل الإجرامي بقصد إقلاق أمن واستقرار الوطن والإساءة لسمعة الشعب اليمني, إنما يدل على مدى حقدها الدفين على هذا الوطن وأبنائه.

وأكدت أن هذه الأعمال الإرهابية الجبانة التي تتبناها شرذمة دنيئة باعت نفسها للشيطان, لن تستطيع أن تؤثر على شعبنا اليمني، وإن الأرواح الزكية التي أزهقت في أيام شهر رمضان المبارك ستظل خالدة في عقول وضمائر جميع أبناء الشعب.

وأشارت إلى أن حالة الوعي الجماهيري لأبناء الشعب اليمني والإدراك لما ينعم به أبناء بلد الايمان والحكمة كفيلة بأن تجعلهم متماسكين ولن تؤثر فيهم مثل هذه الاعمال الارهابية الجبانة بل ستزيدهم إصراراً على مجابهة أي اعمال تمس باليمن وأمنه واستقراره.

وأكدت بيانات التنديد والاستنكار أن قوى الارهاب الحاقدة على الوطن وأبنائه الشرفاء واختيارها لهذا العمل الجبان في هذا الشهر الفضيل شهر الصلاة والصيام والتسامح والمحبة لدليل قاطع على جهل العناصر التي تقف وراء هذا الإعتداء بمبادئ ديننا الإسلامي الحنيف وسعيها ليس للإساءة إلى إخلاقيات شعبنا الفاضلة وزعزعة الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي لهذا البلد العريق فحسب وإنما والإساءة إلى ديننا الإسلامي الحنيف وقيمه السمحاء.

وشددت البيانات على أن هذا الحادث الارهابي الغاشم لم يراع حرمة هذا الشهر الكريم ولايمت بصلة للدين الاسلامي الحنيف ولا للعادات والتقاليد الأصيلة التي يتميز بها اليمنيون منذ الأزل .

كما أكدت على ضرورة تكاتف كافة الجهود للوقوف صفاً واحداً والتكاتف لزجر مثل هذه الاعمال الارهابية الجبانة وتعقب المتورطين فيها وتجفيف منابع التطرف والإرهاب ونشر الوعي في المجتمع بمخاطر الإرهاب والعنف والتعصب والدعوة الى التعايش السلمي وعدم الانجرار وراء الافكار والتوجهات التي يروج لها البعض ولا هدف لها سوى التخريب وإشعال الفتن وزعزعة أمن واستقرار الوطن والاضرار بعلاقات اليمن الايجابية مع العالم ورسم صورة مشوهة عن اليمن واليمنيين والإسلام الحنيف.

وأعتبرت تنفيذ مثل هذه الاعمال الاجرامية ناتجاً عن سلوك غير سوي تخلقت به العناصر المنفذة لها وأفكار ضالة ومنحرفة غرست في أذهانهم ماجعلتهم يستمرون في سفك الدماء وزعزعة أمن واستقرار الوطن غير آبهين بأرواح الأبرياء الذين يذهبون ضحايا مثل هذه الأعمال الاجرامية البغيضة.

كما شددت أن هذا العمل الإجرامي الذي لا يمت بصلة إلى عادات وتقاليد وأخلاقيات الشعب اليمني, يعكس النفسية الإجرامية لدى عناصر التطرف والإرهاب التي انحرفت أفكارهم وباتت تحركها نوازع إجرامية، وتتعمد الإساءة للدين الإسلامي الحنيف وللمسلمين من خلال ارتكابهم لهذه الاعمال الدنيئة وإقلاق الأمن والاستقرار والسكينة العامة وإزهاق الأرواح البريئة والإساءة الى سمعة اليمن.

وطالبت أجهزة الدولة بالضرب بيد من حديد وعدم التهاون أو التسامح مع كل من تسول له نفسه الحاقدة المساس بأمن وأمان واستقرار وسكينة المجتمع اليمني والنيل من انجازاته وإعاقة مسيرته التنموية والديمقراطية .

أدانت الهجوم الإجرامي على السفارة الأمريكية

جمعية علماء اليمن : الأعمال الإرهابية تدل على غلو وتطرف بعض المغرر بهم

صنعاء / سبأ:

استهجنت جمعية علماء اليمن واستنكرت بشدة حادث الهجوم الإجرامي الذي استهدف أمس الأول السفارة الأمريكية بصنعاء, وراح ضحيته عدد من الأبرياء .جاء ذلك في بيان أصدرته أمس وتلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه .. وفيما يلي نصه :

الحمد للّه القائل((كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بـاللّه)) والقائل((وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا))والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد صلى اللّه عليه وآله وصحبه وسلم القائل (لزوال الدنيا بأسرها أهون عنداللّه من إراقة دم إمرئ مسلم بغير حق) .

إن ما حدث صباح يوم الاربعاء 17 رمضان 1429هـ الموافق 17 سبتمبر 2008 م من جريمة إرهابية شنيعة تسببت في قتل عدد من الجنود والمواطنين الأبرياء واغتالت السكينة العامة للمواطنين في افضل الشهور شهر رمضان شهر القرآن والرحمة والمغفرة والرضوان هي أفعال تعد من الكبائر التي أمر الاسلام كل مسلم بتجنب الوقوع فيها أو المشاركة في إرتكابها.

وإننا في جمعية علماء اليمن ندين ونستنكر هذه الجرائم التي لايجيزها مسلم مؤمن يعرف حقوق ربه ودينه عليه.

وإن تكرار مثل هذه الأعمال الارهابية ليدل على غلو وتطرف أغرق فيه بعض المغرر بهم وبعدوا بعدا شديدا عن مقاصد الشريعة الاسلامية السمحاء وبدلا من ان ينتهجوا منهج الاسلام الحق فيراجعوا أنفسهم مع ربهم جل وعلا ويحاسبوا أنفسهم إذا بهم أطلقوا العنان لاهواء ما أنزل اللّه بها من سلطان.

إن جمعية علماء اليمن تدعو ابناء الشعب اليمني إلى الاصطفاف والتصدي لمثل هذه الاعمال الاجرامية.

كما أن جمعية علماء اليمن تشيد بيقظة رجال الأمن وتضحياتهم التي تستحق التقدير من الجميع وإنهم مدعوون لمتابعة وكشف منابع هذا الاجرام المتكرر وتقديم الفاعلين والشركاء إلى العدالة لينالوا الجزاء العادل عملا بقوله تعالى«إنما جزاء الذين يحاربون اللّه ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم» كما تعزي جمعية علماء اليمن أسر الضحايا وتسأل اللّه لهم الرحمة والمغفرة والرضوان .

محلي جهران والفعاليات السياسية والنقابات والاتحادات ومنظمات المجتمع المدني تدين الحادث الإرهابي الذي استهدف السفارة الأمريكية

ذمار/ عبدالفتاح البنوس:

عبرت الأوساط السياسية والشعبية بمديرية جهران محافظة ذمار عن إدانتها واستنكارها للهجوم الإرهابي الذي استهدف مبنى السفارة الأمريكية بصنعاء وراح ضحيته عشرة أشخاص بينهم ستة من أبطال قواتنا الأمنية البواسل الذين تصدوا للهجوم حيث أدان المكتب التنفيذي والمجلس المحلي لمديرية جهران هذا الهجوم ووصفاه بالعمل الإرهابي الغادر الذي يستهدف إقلاق السكينة العامة وإثارة الذعر في أوساط المواطنين وجاء في البيان الصادر عنهما:

إننا في المكتب التنفيذي والمجلس المحلي بمديرية جهران إذ نستنكر هذه الجريمة اللاإنسانية التي تتنافى وجوهر الدين الإسلامي الذي يتشدق به هؤلاء الملحدون ممن جعلوا الإسلام شماعة لتبرير أعمالهم الوحشية التي تزهق الأرواح فإننا في الوقت ذاته نشيد بالموقف البطولي الذي سطره أبناء قواتنا الأمنية الأفذاذ في إحباط هذه العملية الإرهابية ونطالب السلطات الأمنية بتعقب هؤلاء المجرمين وإنزال أشد العقوبات في حقهم ليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه المساس بأمن الوطن والنيل من استقراره وطمأنينته.

هذا وقد توالت ردود الأفعال الساخطة والمستنكرة لهذه الجريمة الإرهابية من قبل الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنتديات الثقافية والنقابات والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني بمديرية جهران حيث استنكر فرع المؤتمر الشعبي العام ومنتدى جهران الثقافي وجمعية معبر الاجتماعية الخيرية ونقابة المهن التربوية والتعليمية وجمعية العطاء النسوية وفرع الاتحاد العام لنساء اليمن وجمعية الأمل الاجتماعية الخيرية وجمعية قاع جهران لمستخدمي المياه وصحيفة (البيان) وجمعية الفوز التعاونية الزراعية وجمعية المرتفعات الزراعية وجمعية الحصون الزراعية ونقابة موظفي مستشفى الوحدة الجامعي بمعبر وجمعية بني قوس التعاونية الزراعية وجمعية المسيلة الزراعية وجمعية اليمن الاجتماعية الخيرية هذا الهجوم الإرهابي في بيانات إدانة واستنكار صادرة منها واعتبرته محاولة يائسة لتعكير حالة الاستقرار والأمن التي تنعم بها البلاد مجددة دعمها ومؤازرتها للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبداللّه صالح في مواصلة استئصال شأفة الإرهاب ومحاربة عناصره المتطرفة التي تعبث بالأمن والاستقرار والسكينة العامة وتستبيح إراقة الدماء دونما وجه حق، ودعت هذه الفعاليات الأجهزة الأمنية للضرب بيد من حديد على حق أفراد هذه العصابة الضالة التي لا تمت للإسلام وقيمه السمحة وأخلاقه السامية بصلة.